بنت فكر

نظم مريانا مراش الحلبية
عفي عنها

طبعت بالرخصة الرسمية من نظارة المعارف الجليلة نومرو ٧١٦

طبعت في بيروت في المطبعة الادبية سنة ١٨٩٣

بنت فكر

سادتي انني دعوتها بهذا الاسم لانها نتيجة افكار بديهية صادرة عن قريحة غريزية بنت فكر قد خرجت من الخباء وعلى وجهها برقع الحياء تمشي الهوينا تحت ظل اهل الأدب فلا حرج عليها ولا عتب تلتمس من مطالعيها ان يغضوا الطرف عن قصور معانيها وان يحيوها بالسلام ويزيحوا عن محياها ذاك اللثام لانها فتاة عثمانية تروم التعاضد والتساعد مع بني جنسها لتسرح واياهنّ في هذا الميدان للوصول الى شجرة الفوائد التي تحمل دررًا فيلتقطنَ منها الفرائد وينظمنها ويحلينَ جيدهنّ وجيدها بها فيالها من عقود وقلائد. فتتجلي حينئذٍ تلك الخريدة كالعروس ما بين كواكب وشموس شموس تشرق من الشرق فيمتد ظلها الى الغرب حيث مقر النور ومركز الحور

لاقدام سدة حضرة مولانا وسيدنا الخليفة الاعظم والخاقان الافخم
صاحب الشوكة والاقتدار السلطان الغازي عبد الحميد
خان الثاني بعيد جلوسه الميمون الواقع
في ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٠٦

اللهُ اكبرُ انت الحي والصمدُ ... مقصودُ كل البرايا واحدٌ احدُ
لاينعمُ المرءُ في الدنيا بلا أملٍ ... فالوعد منكَ وانتَ الغوث والمددُ
ان قلَّ رزقٌ فانتَ الفضلُ اوسعهُ ... او حلَّ بؤس فانتَ الرفقُ والعضدُ
وكلُ من رامَ شيئاً من سواكَ غوى ... ولا يقرُّ لهُ حالٌ ولا سندُ
اذا مددتَ يداً في يومِ معركةٍ ... فتخمدُ النار والابطالُ ترتعدُ
يامبدعَ الكون يامهدي الانام الى ... صراطِ حقك ان ضلوا فيرتشدوا
يامَن يجيبُ نداء المستغيث بهِ ... يامن عليهِ جميع الناسِ تعتمدُ
حمداً وشكراً فقد اوليتنا ملكاً ... ذا حكمةٍ لم ينلها قبلهُ احدُ
سمتْ مناقبهُ فوقَ السهى وغدت ... مثل الغزالة في العلياء تتقدُ
حارت عقولُ الورى في وصفهِ بشرا ... فقلتُ ذا ملكٌ بالجسم متحدُ
لما ارتقى عرشهُ خرت لهيبتهِ ... كل الشعوب واجلالاً لهُ سجدوا
فالعدلُ ديدنهُ والحلمُ مذهبهُ ... لذاك كل الورى بالأمنِ قد رقدوا
حزومُ رأيٍ رفيعُ الشان ذو هممٍ ... يتيمةُ الدهرِ بالاوصافِ منفردُ
للهِ من بحرِ علمٍ جامعٍ درراً ... عذب ومورده صافٍ لمن يردُ
ترى السياسة قد عزت بحكمتهِ ... فانهُ ربها والساسةُ اعتقدوا

لما نشرتَ على رأسِ الملا علماً ... للسلمِ لم يبقَ عدوان ولا حقدُ
اثنت عليك ملوك الارض قاطبةً ... وعظمتكَ شعوبٌ ما لها عددُ
اهداكَ للعالمينَ الحقُ مرحمةً ... سبحانهُ من كريمٍ حينَ يفتقدُ
يارب ابقِ لنا سلطاننا ابداً ... يامن تقول لنا ان تطلبوا تجدوا
يارب شيد لنا اركان دولتهِ ... يامن رفعتَ سماءً ما لها عمدُ
ايد لنا ملكهُ بالمجدِ مقترناً ... ما شاقَ اماً على بعد الحمى ولدُ
ان الخلافة لما انست ملكاً ... ملجا العدالة في ارائهِ السَدَدُ
قالت وقد سطرت تاريخهُ ملكي ... عبد الحميد بعرش المجد منفردُ

١٠٠ ٧٦ ٩٣ ٥٧٢ ٧٨ ٣٧٤

سنة ١٢٩٣

وقالت عندما تسنم عظمة ولي النعم مولانا وخاقاننا الاعظم
اريكة السلطنة العثمانية المويدة الاركان

بشراكَ يادهرُ ها فوزٌ وها وطرُ ... قد نلتَ للفخر امراً كنت تنتظرُ
قرت عيون الملا بالأمن اجمعها ... لما علت رايةٌ بالحلم تشتهرُ
فالعدلُ مهدها والعقلُ ايدها ... والمجد شيدها والعز والظفرُ
شعوبَ عثمان لا بؤس ولا كربٌ ... ولا همومٌ ولا ضيقٌ ولا حذرُ
للهِ سلطاننا خير الملوك ويا ... للهِ همته يا ايها البشرُ
دلت معانيهِ عن احكام حكمتهِ ... تأملوا وروت عن لفظهِ الدررُ
البكمُ تفصحُ ان تسمع بلاغتهُ ... والعميُ ان نظرتهُ جاءها النظرُ
كانت نفوسُ الورى بالأمسِ في ظمأٍ ... فكيف تظما وانتَ الغوثُ والمطرُ

هلا تملنا بخمر السلم واطربا ... لما شربنا بكأسٍ صاغها القدرُ
بشرى لوالدة نالَ الفخارُ بها ... مقصودهُ وبذاكَ العرش يفتخرُ
فعش عظيمًا سعيدًا مالكًا ابدًا ... مادارت الارضُ والافلاكُ والعصرُ

وقالت وقد رفعتها عريضة شكر بتلك المناسبة لاعتاب حضرة
صاحبة العصمة والدة سلطان

اطلعتِ نور الهدى للناس في الظلمِ ... فاصبحَ العدلُ يجلو ظلمةَ النقمِ
اوليتنا بمليك الارض كل يد ... شكرًا فانكِ حقًا مصدرُ النعمِ
علمتِهِ الرفق من عهد الفطام لذا ... غدا به علمًا للهِ من علمِ
كما رعيتِ صباهُ خوف نائبةٍ ... قد صار يرعى زمام الملك للامم
لولاكِ ما نثرت اهل النهى درراً ... كلا ولا صيغَ مدحٌ خطَّ بالقلمِ
تعطفي واقبلي بالرفق تهنئةً ... من بنت فكر عليها صبغة بدمِ

وقالت مادحة توفيق باشا خديوي مصر سنة ١٨٨١

زهورُ الروضِ تبسمُ عن ثغورٍ ... زهت فحكت عقودًا من جمانِ
نداها يبهجُ الارواحَ رشفًا ... بهِ ماءُ الحيوةِ لكل دانِ
اذا هبَّ النسيمُ على رباها ... تعطرت المعاهد والمغاني
رعاهُ اللهُ من روض ارانا ... من الاغصان قاماتِ الحسانِ
وحورًا ان سفرنَ وملنَ عجبًا ... سلبنَ عقول ارباب المعاني
وقد قامت طيور الانس تشدو ... بالحانٍ ارقَ من المثاني
هنا جناتُ بشرٍ قد تراءت ... لدى الابصار في شبهِ الجنانِ
بآل الفخر قد ظفرت فاضحى ... لهم ذِكر يدوم مع الزمانِ

وبالتوفيق حازت كل مجدٍ وعزّت فادخلوها بالأمانِ
لقد ولاك مولانا بلادًا بكوثرها جرى نيلُ الأماني
نشرتَ بيارقًا للعلمِ تزهو وشيدتَ المدارسَ والمباني
وباتَ الجهلُ في ثغرٍ عميقٍ وخولتَ العلوم اعزّ شانِ
ظلامُ الظلمِ حين بدوتَ ولى وشمسُ العدل لاحت للعيانِ
وقد مزقتَ ثوبَ الزور لما كسوتَ الحقَ ثوبَ الارجوانِ
سموتَ الى العلى شرفًا فاضحت تشيرُ لكَ الثريا بالبنانِ
لبيبٌ فاضلٌ فطنٌ حكيمٌ فصيحٌ عاقلٌ عذبُ اللسانِ
لقد تاهت بكَ الاقطارُ عجبًا واحجم عن سناكَ النيرانِ

وقالت مهنئة حسين جميل باشا والي ولاية حلب اذ كان
كومندان المركز ورقي للولاية سنة ١٨٨١

افديهِ لا افدي سواهُ جميلا اولى المحبَ تعطفًا وجميلا
بدرٌ عنت دول الجمال لحسنهِ فابى لذا تمثالهُ التمثيلا
فاذا تجلى فوقَ عرش كمالهِ تجثو لهُ زهر النجوم مثولا
واذا توارى في حجاب سنائهِ لاتبلغُ الجوزا اليهِ وصولا
كملت محاسنهُ فبالاشراقِ والا نوارِ صارَ عن الشموس بديلا
كصفاتِ ذي المجد المشير جميل من بالجودِ اضحى للغمام عديلا
نادت لهُ الشهباءُ ترحابًا بهِ اهلاً بمن حاز العلى اكليلا
قد بات كل راتعًا بجواره الا الحسود فقد غدا ضلّيلا
خلب النهى هاروت سحر كلامهِ فغدا كثير الوصف فيه قليلا

آراؤه بيضُ الصفاحِ قواطعٌ ... فاذا بدت خلتَ الجبال سهولا
افكارهُ برق اذا ما او مضت ... تزري بذاك مهنداً وصقيلا
ان ترحم المظلوم صرت نصيره ... وغدوتَ من دون الرجال كفيلا
واذا النسيم سرى بلطفكَ معلناً ... يشفي من الداء العضالِ عليلا
واذا مددتَ يداً بكل ملمةٍ ... ظفرت وعاد لها الزمان دليلا
ياساكني الشهباء سروا بالذي ... افديه لا افدي سواهُ جميلا

وقالت تهنئة في زفاف

زهت الحيوةُ ببهجةِ الايامِ ... وسطا الضياء على الدجى بحسامِ
ورسول سامي الحظِ عاد مبشراً ... باليمنِ والاسعادِ والانعامِ
والسعد حلَّ باهلهِ متمازجاً ... كتمازج الارواح بالاجسامِ
فالجاهل المقتال من رامَ الاذى ... لذويه عاد عليهِ بالاعدامِ
ولرب سهمٍ عاد بعد نفوذهِ ... في صدرِ مرسلهِ وطاشَ الرامي
قل للذي رام الشرور بسعيهِ ... تباً لهُ من جاهل متعامِ
من ظلَّ بين هدايةٍ وغوايةٍ ... فتراهُ يخبط في دجى الاوهامِ
ذو اللب والأدب المثقف والحجى ... يحمي ذمار قريبهِ ويحامي
شانُ الرفيع الشانِ ما بين الملا ... بالفضل يكتسب المقام السامي
ناديت مذ حاز التفرد همة ... للهِ درك من فتى همامِ
مذ ماثلت الفاظهُ دررًا فقد ... اغنت فصاحتهُ عن الاقلامِ
لازلت ياباصيل تزهر بالهنا ... ما افتر ثغرُ الزهر بالاكمامِ
هذي الثريا في حمالك عروسة ... فانعم وسرَّ بها مدى الاعوامِ

خودٌ محاسنها محت شمس الضحى وكمالها ازرى ببدر تمامِ
فابشر وقل اذ قد ظفرت بحسنها الدهر دهري والزمان غلامي
هنئتما بزفافِ انسٍ زاهرٍ يا من بدا بهما سعيد ختامي

وقالت ارتجالاً لاسعد مخلص باشا

سالتُ السعدَ انصافاً فنادى عليك باسعد الوزراء اسعد
فرددتُ الدعاءَ وقلتُ ربي انلهُ العزَّ والمجد المشيد

وقالت مهنئة سعادة ايوانوف فنصل روسيا بحاب
وقد افترحها عليها جماعة الروسية

بزغت شموسُ السعد بالشهباءِ فجلت لياليها من الظلماءِ
قشعت غيوم الغيم عنها فانجلت كعروسةٍ تزري ببدر سماءِ
وغدت بها السكان تمرح بالهنا وتجرُّ ذيل مسرَّة وصفاءِ
تتمايل الغادات مائسة بها كتمايل النشوان بالصهباءِ
من كل غانيةٍ زهت بجمالها ودلالها كالروضةِ الغناءِ
ماست كغصنٍ فوقهُ بدر لهُ مرأى الثريا في بديع بهاءِ
بحواجبٍ مقرونةٍ قد اوترت قوساً ترنُّ بها سهام فنائي
ان كلمت صباً بنبل لحاظها كان الشفاءُ لهُ بعذب لمآءِ
حتى تردَ اليهِ ذاهب روحهِ فيعود معدوداً من الاحياءِ
حسُنتْ كيوم فيهِ اقبلَ سعدنا فسرت اطائبهُ من الفيحاءِ
والبدرُ لاح بافقهِ يزهو على كل الكواكب في بهاءِ سناءِ
مذ عادَ قنصلنا الجليلُ مقامهُ عادت لنا الارواح عقب جلاءِ

لكنهُ لما نأى عن شرقنا ... ابقى لهُ ذكرًا بحسن ثناءِ
اذ من اشعة نورهِ اهدى لنا ... بدرًا كستهُ الشمس ثوبَ ضياءِ
لله اغرب ايةٍ بقدومهِ ... قمران يلتقيان وقت مساءِ
صاحَ السرورُ مبشرًا ومناديًا ... ها عرسُ افراحٍ وعيدُ هناءِ
هذا هوَ الفردُ الشهير بعصره ... من سادَ اوج الفخر والعلياءِ
فطنٌ حكيمٌ فاضلٌ ذو همةٍ ... وطأت باخمصها على الجوزاءِ
ربُ الشهامة والكرامة والنهى ... ومحيط كل مناقب العلياءِ
برلين قد فتحت لهُ ابوابها ... في عهدةٍ جمعت ذوي الاراءِ
روسيةُ العظمى حبته منصبًا ... فرعى اوامرها بحسن وفاءِ
قد قلدته من المراتب خيرها ... لما غدا قطبًا لكل سناءِ
جعلتهُ من دون الرجال مشيرها ... لله افخر رتبةٍ وعطاءِ
وهبتهُ شمسًا وهي بعض ضيائها ... وحمت بهِ اسدًا من العظماءِ
هيَ دولةٌ شهدت بعزم ثباتها الـ ... ـدولُ الفخامُ بعزّة وعلاءِ
ولقد غدت مشهورة بين الورى ... في حسن تدبير وعظمِ ثراءِ
لازالَ في خيرٍ وطيبِ مسرّةٍ ... هذا مرادي في ختامِ دعائي

وقالت مادحة امين باشا والي حلب سنة ١٨٧٦

السعدُ وافى معلنًا بهناءِ ... لما امينٌ حلَّ في الشهباءِ
والدهر سطرَ في جبين العصرها ... رجلُ النباهة افضل الفضلاءِ
العدل فيه تشيدت اركانهُ ... لما قضى حكمًا بلا استثناءِ
عينُ التيقظ لم تذق منهُ الكرى ... في حالةِ السرآءِ والضرآءِ

وكذا عيون الحاسدين على المدى ... سهرى وذا داءٌ بغير دواءِ
فالشمس قد يؤذي سناها ارمدًا ... او اعمهًا ذا مقلةٍ عمياءِ
هذا هو الحكمُ الحكيمُ برأيهِ ... وبفضلهِ قد نال كل ثناءِ
والملك لما ان رأى فيهِ الهدى ... نادى امين الصدق من امنائي

وقالت وقد نقش على نعش المرحوم نعمة الله غزالة
المتوفى سنة ١٨٧٧

رجلُ الكرامةِ والوداعةِ والنهى ... مذ مات احيا الذِكر بالابناءِ
وغزالةُ الافق العظيم تحجبت ... حزنًا لفقد غزالة الشهباءِ

وقالت مادحة احد الافاضل بمصر مقترح عليها
من صديقة لها

يا ايها الشهم الرفيع مقامهُ ... من حاز اوج الفخر بالعلياءِ
وغدت مناقبه وحسن صفاتهِ ... بين الورى كالشمس بالاضواءِ
المدحُ فيك اقل ماهو واجبٌ ... والشكرُ فرض مع جزيل ثناءِ

وقالت مديحًا

يا كاملَ الاوصافِ ياسامي النهى ... في مدحِ مثلكَ تفخرُ الشعراءُ
الفضلُ منكَ وعنكَ ياخذُ مصدرًا ... قد اعربتهُ صفاتكَ الغراءُ
احرزتَ من حسن الخصال اجلها ... فبلغتَ شأوًا دونهُ العلياءُ
ياذا الوفا والدين انت وليهُ ... وعلاءُ فضلك دونهُ الجوزاءُ
هل تذكر القول الذي سحت بهِ الـ ... ـنفسُ النفيسةُ واليدُ البيضاءُ
فالوعدُ عندَ الحرّ دينٌ ثابتٌ ... وبوعد مثلك يحسن الايفاءُ

انجز بهِ واقبل ثناي ودم على طول المدى تخضع لك البلغاءُ
لازلتَ كهفًا للعفاة وموئلا ومساعدًا نقوى بهِ الضعفاءُ

وقالت مشطرة الابيات المذكورة وقد اقترحت عليها

للعاشقينَ باحكامِ الغرامِ رضا يمسونَ صرعى بهِ لم يوفُوا المرضا
لايسمعونَ لعذلِ العاذلينَ لهم فلا تكن يافتى للجهل معترضا
روحي الفداءُ لاحبابي وان نقضوا ذاك الذمام وقد ظنوا الهوى عرضا
جاروا وما عدلوا في الحب اذ تركوا عهد الوفيّ الذي للعهدِ ما نقضا
قفْ واستمع سيرة الصب الذي قتلوا وكان يزعمُ ان الموت قد فرضا
اصابهُ سهمُ لحظ لم يبالِ بهِ فمات في حبهم لم يبلغ الغرضا
رأى فحبَّ فرامَ الوصلَ فامتنعوا فما ابتغى بدلاً منهم ولا عوضا
تقطع القلب منهُ بانتظار عسى فسام صبرًا فاعيا نيلهُ فقضى

وقالت راثية صبية توفيت محترقة بالغاز

رأيت العذارى بالبكاء وبالنحبِ تنوحُ على بدرٍ تغيَّبَ بالتربِ
مصابٌ أليمٌ يفطرُ القلب والحشى ويجلب دمعًا لايقاس على السحبِ
وذاك اختطافٌ محزنٌ عندما ترى باتون نار طبية الانس والسربِ
عفافةُ نفسٍ مع بديع محاسنٍ ورقةُ اعطافٍ فللّهِ كم تسبي
لقد جمعت ضدين في حدِ ذاتها ففي اللحظ ايجابٌ يشيرُ الى السلبِ
لكل شهيدٍ في الورى اجر فاضل وهذي عن استشهادها فضلها ينبي
فيا امها صبرًا عليها لتظفري باكليل مجد كانتصارك بالحربِ

وقالت وقد اقترحت عليها

انا ذلكَ الصب المقيم على العهدِ صبرتُ على البلوى وماحلتُ عن ودي

ولا غروَ ان كان العذول يلومني وهل يسلم الانسان يوماً من الضدِ
فلو كانت الايام تنصف اهلها لما كان بينٌ شتت الشمل بالبعدِ
ولولا ظما بالنفس ما لذَّ شاربٌ بماءٍ ولم يحلُ الزلال من الوردِ

وقالت وقد اقترح عليها ذلك

بذكر المعاني هام قلبي صبابةً فيانور عيني هل اكون على القربِ
عسى الشمس من مرآكِ للعين تنجلي فتنقل للابصار ما حلَّ بالقلبِ

وقالت وقد اقترحتها عليها احدى صديقاتها تتشوق لابنة لها

مذ غبتِ عني اخذتِ الروح مني اذ تركتِ جسماً نحيلا فاقد الجلدِ
احرقتِ قلبي بنار الشوق جائرةً وما رحمتِ فيا قلبي ويا كبدي
والسهدُ آلفَ اجفاني بلا ملل ويلاهُ من لوعتي ويلاهُ من كمدي
عودي اليَّ رعاكِ الله ياأملي يانور عيني وردي الروح للجسدِ

وقالت على نعش متوف

يابينُ كيفَ قصفتَ غصن شبابهِ وتركتَ اطفالاً بغيرِ مساعدِ
فالامُ تبكيهِ وادمعها دم وتصيح عزَّ الصبر بعد شدائدي

وقالت مقرظة رواية جنى الورد مقترح عليها

جناتُ عدنٍ من رباها يجتني ثمرُ الفضائل والفوائد لا الفنى
من تحتها الانهار تجري كوثرا من ذاقهُ يوماً فقد بلغ المُنى
تغنيكَ عن وردِ الثغور بمورد قد انبعث منه الطهارة اعينا
وكذاكَ من وردِ الخدودِ صفاتها نعم الفتى وردَ المحبة من جنى
تمثالُ حكمتها بابهى وردة حسناً زها فلذا يحق لها السنا
حكمٌ تصونُ المرء في اعمالهِ عن كل شينٍ بئس من عنها اغتنى

ابدى سليم الرأي خير سجيةٍ للفخر حفظ العهد اغنى مقتنى
برواية ادبيةٍ قد زانها بمحاسنٍ يابئس من عنها انثنى

وقالت تهنئة في زفاف

بفردوس رأيتُ زفاف بدر على شمس تجلت للانامِ
فشمسٌ ليسَ يعروها كسوفٌ وبدرٌ ثابتٌ سامي المقامِ
غزالٌ قد بدا في كل ظرفٍ بقرب غزالة وفق المرامِ
لحظهما غدا التوفيق عبداً ينادي بالهناء على الدوامِ

ايضاً تهنئة في زفاف

يافاضلاً للفخر جئتَ مكملاً يا واحداً احزتَ التفرد في الملا
بالحزم قد سابقتَ ارباب النهى فسموتهم وغدوتَ انتَ الأَولا
عشْ رافلاً بالعز ما طال المدى واشرب بايدي الفوز كاسات الطلا
واهنأ بخود قد سمت اوصافها وبلطفها اضحى النسيمُ ممثلاَ
عرسٌ بهِ كان الهناء متمماً والسعد قامَ مكبراً ومهللا

ايضاً تهنئة في زفاف

زفافٌ حوى الافراح من كل جانب به قلمُ التوفيق للحظ يوسمُ
فشمنا نجوماً حول شمس منيرة تقابلُ بدراً والنسيمُ يترجمُ
فلا برحت ايدي السعادة والهنا تدير كؤوس الحظ والدهر يبسمُ

وقالت

ياسيداً حاز التفرد بالذكا والدهر لباه فكان اميرا
كن رافلاً في ثوب عز دائم ما دامَ حلمك في الانام شهيرا
جادت بك الايام شهماً ماجداً عضداً غدا للمستجير نصيرا

فمحمدٌ لما دعاك باسمهِ للعدلِ والانصافِ كنتَ بشيرا

وقالت مديحاً مقترح عليها

لبيبٌ عاقلٌ فطنٌ رزينُ اديبٌ فاضلٌ شهمٌ كريمُ
سديدُ الرأيِ في حزمٍ وعزمٍ نبيهُ الفكرِ مقدامٌ حزومُ
لفعل الخير يسعى باهتمامٍ كذلك وده عهدٌ قديمُ
لهُ في المشكلات ذراع بأسٍ شديدٌ دونهُ الطور العظيمُ
لقد جمعت بهِ خير السجايا وزانَ صفاته قلبٌ سليمُ
اذا ناداهُ يوماً مستجير يجيب نداءهُ قلب رحيمُ
لقد نالَ الفخارُ بهِ ارتفاعاً فانَّ العزَّ عنصرهُ القديمُ
فلا برح الزمان له مطيعاً يقابلُ صفوهُ وجهٌ وسيمُ
ودامَ على المدى للمجدِ ركناً برغد العيش ما هبَّ النسيمُ

وقالت ايضاً لاخر مقترح عليها

ذو العقل يسمو بالحجى ويسودُ وبحسن رأيٍ يمدح الصنديدُ
ان الفتى المقدام من يوم الوغى خاض المعامع والعداة شهودُ
والندبُ من نالَ الفخار وزانهُ بالجد اباءٌ لهُ وجدودُ
هو فاضلٌ فطنٌ لبيبٌ كاملٌ واقل مدح ان يقال فريدُ
لاتخشَ من صرف الزمان وهولهِ فالدهر دهرك والصروف عبيدُ
هنئتَ ياذا الفضل فيما حزتهُ وليسمُ شأنك رفعة ويزيدُ
وانعم بسعدٍ كاملٍ طول المدى ما ناحَ قمريٌّ واينعَ عودُ

وقالت نقشاً على كتاب المراة الحسنا وقد تقدمت الابيات
المنقوشة الى صاحب الدولة اسعد مخلص باشا

يامخلصَ الفضل اني قد اتيتكَ في ازهار فكرٍ عليها حلية الثمرِ
لقد روت عنكَ في علمٍ وفي حكمٍ هل عادة الدران يهدى الى البحرِ

وقالت نقشا لستر يسبل على صورة سيدتنا مريم العذراء

لما سموتِ على الملائك والبشر وافاكِ جبريل يبشر بالظفر
وبكِ الخلاصُ غدا وابليس انقهر انتِ الشفيعة للخطاة ذوي الوزر

وقالت

من كان من اهل الفضائل والنهى وغدا اسير شمائلٍ وعيونِ
يهوى الجفاء من الحبيب فان جفا يزدد بهِ كلفا وفرط شجونِ
يشكو لهُ ويظلُ يشكر فعلهُ ان التعفف شيمة المفتونِ

وقالت في لحية

عجبتُ لنور ضاء في غيهب الشعرِ ابان سناء الوجه من دارة الستر
فكيف هلال الشعر ينذر للورى بطلعة بدر وهو اشبه بالفجرِ
وذي لحية زان الكمال جمالها احيطت بنور فاكتست افخر الدرِ

وقالت

شرفُ الفتى عقل لهُ يسمو على كل الورى فينال غايات المنى
وكذاك حسن الخلق فخر مسوَّد متسربل باللطف نعم المقتنى
والمرءُ ان شهدت لهُ افعالهُ بالفضل والاداب يكتسب الثنا
ما كل من طلب الكرامة نالها من رام صيد الظبي حلَّ بهِ العنا
ذو المال يذهب ذِكره مع مالهِ لكن ذكر الفاضلين بلا فنا

وقالت في وفاة فتاة زاهرة

صنتِ العفاف بسيرةٍ قدسيةٍ ... ياقدوة النسّاكِ ياذات السنا
قد رحّبت لمّا انتقلتِ الى السما ... فيك الملائك بالمسرة والهنا

وقالت راثية اخاها الفقيد المرحوم فرنسيس مراش الشهير
المتوفى سنة ١٨٧٤

ما لي ارى اعين الازهار قد ذبلت ... ومال غصن صباها من ذرى الشجرِ
مالي ارى الروض مكمودًا وفي كرب ... والماء في انة والجو في كدرِ
ما لي ارى الورق تنعي وهي نادبة ... فراق خل وتشكو لوعة الغيرِ
نعم لقد سابق الاحياء اجمعها ... وبات ذا اليوم مطروحًا على العفرِ
من فقه الناس في علم وفي أدب ... ونوّر الكل في شمس من الفكرِ
ابدى من الفضل ضوءًا لاخبوّ لهُ ... والشمس شمس وان غابت عن النظرِ
وانهُ بحر علم لاقرار لهُ ... وقد حوى كل منظوم من الدررِ
هذا الذي جابت الاقطار شهرته ... قد صار مُطّرحًا في اضيق الحفرِ
خنساء صخر بكتهُ حينما نظرت ... اليهِ ملقى بلا سمعٍ ولا بصرِ
اقلامُ اهل النهى ترثيه وا اسفي ... هل عاد من عودة يامفرد البشرِ
مذ غاب شخصك هذا اليوم عن نظري ... جادت عيوني بدمع سالَ كالمطرِ
فيالدهر خؤون لاذمام لهُ ... اراش سهمًا اصاب الفضل بالقدرِ
فحزن يعقوب لايكفي لندبك يا ... ندبًا تفردَ بالاجيال والعصرِ
ويلاهُ من حزن قلب نال غايتهُ ... مذ واصل القلب في غم مدى العمرِ
في لجةِ الحزن نفسي ضاق مسكنها ... من ذا يسلي فؤادي قل مصطبري

وقالت نقشاً على نعش طفل متوفى

ولدي عزيزي قد فقدتَ على صغر ... من اين لي صبر لاحكام القدر
الدهر حكم اسهماً في مهجتي ... فمصائبي فاقت على كل البشر

وقالت راثية شابة متوفاة

ماذا حملتم على الايدي بلا حذرِ ... ومن دفنتم فما هذي من البشرِ
وكيفَ اخفيتمُ شمسَ النهارِ ضحى ... حتى غدا الافقُ يشكو ظلمة الكدرِ
وامست الزهرُ والافلاكُ عابسةً ... حزناً عليها وعينُ البدرِ في سهرِ
وناحت الورق والاطيار نادبة ... مذ هبت الريح تروي اشأم الخبرِ
كانت تفوح بانفاسٍ معطرةٍ ... لاعطر من بعد سلمى نزهة النظرِ
فريدةٌ حيرت افكار واصفها ... لما سما لطفها عن رقة الفكرِ
لها عيون سبت اهل النهى فلذا ... هاروت من سحرها امسى على حذرِ
حوت بديع جمال جلَّ خالقهُ ... ورقَّه قد زهت بالدلِّ والخفرِ
عروسةُ الشعرِ غابت آه وا اسفي ... سلمى التي جُبلتَ من احسن الفطرِ
هذي ملاكٌ اتت للارضِ لابسة ... جسماً لطيفاً بدا للعقل والنظرِ
والان عادت الى الفردوس مسكنها ... لهفي فلم يبقَ قلب غير منفطرِ
هذا وربك خطبٌ لامثيل لهُ ... مصيبة ندرت في الكتب والسيرِ
اين البلاغة في الاشعار تندبها ... فكل معنىً اراهُ غيرَ مبتكرِ
لو كان يشفي غليل المرءِ دمعُ اسىً ... لكان دمع الورى يغني عن المطرِ
وانما نوحنا لم يجدِ فائدةً ... ولا يجرُّ سوى الاسقامِ والضررِ
طوفان نوح من الاجفان منهمل ... وقدح نار من الاكباد كالشررِ

ليتَ النسا لا يلدنَ مثلهن ولا ... ينتجنَ نسلاً لحمل البؤس والكدرِ
لا يغلب الدهر الا عاقلٌ فطنٌ ... يرضى باحوالهِ بالعسرِ واليسرِ
فمن غدا صابرًا في الخطب محتسبًا ... ينال اكليل مجد العز والظفرِ
ايوب في صبرهِ قد نال مرتبةً ... فاقت على كل مخلوقٍ من البشرِ
فالصبر موئلكم يا آلها ابدًا ... هذا لعمري قضاءٌ كان في القدرِ

وقالت تقريظًا في رواية ادبية

هذي الرواية قد اتت بنفائسٍ ... سُرَّت بها الافهامُ والافكارُ
اتقانُ تشخيصٍ وحسن بلاغة ... فتنت بها الاسماعُ والابصارُ
تهدي الى سبل الهدى اهل النهى ... ويضل فيها الجاهلُ المهذارُ
نشرت من الاداب كل لطيفة ... للناس حين ازيحت الاستارُ
وزهت بدوحتها رياض العلم اذ ... قد كللت اغصانها الاثمارُ
لازال منشئها الاديب بنعمةٍ ... ما دارت الافلاكُ والاعصارُ

وقالت وقد بعثت بهذه الابيات لعائلة من اصدقائها

نشرتم عبيرًا فاحَ عن لطف ذاتكم ... وفاقت معانيكم على اجمل الزهرِ
تسربلتم بالعقل والفضل والتقى ... فسبحان من اولاكم حلة الفخرِ
وأنّى لمثلي ان يفي حق مدحكم ... واوصافكم فاقت على النظم والنثر
اسرتم فؤادي في قيود ودادكم ... فلا تطلقوا هذا الاسير من الاسرِ
وهاكم يدي للعهد حفظًا على الولا ... مقيدة في ودّكم مدة العمرِ

وقالت حلأ للغز محرر بالجنان

الا ذا الجمال اليوم اصبح مهملاً ... افي رأس جمال يبين لي السرُ

لقد حُمَّ من وجد لنصفي عمره ... فان لم يمت ثانيه لاينفع الامرُ
وان زال منهُ الرأس مال يزيده ... بلاء وان اودى بقامته الصبرُ
لقد حُمِلَ القاري على كشف حاله ... فان غاب عن عينيه فالكوكب الدرُ
وفي قلبه ان رمت لمح صفاته ... تراه بادنى رأسه حيثما الصبرُ
وان قدمت رجل لهُ عاد لازماً ... لعيش جميع الناس خوله الدهر

وقالت نقشاً على نعش اخيها الفقيد فرنسيس مراش

ويلاهُ من جور دهر قد احلَّ بنا ... مصائباً شانها ان تصدع الحجرا
يشتت الشمل منها حيثما نزلت ... تفني الجميع ولا تبقي له اثرا

وقالت

وليلة انس زانها قمر البشر ... وقد نشرت ريح الصبا نفحة العطرِ
انست بها شهماً سما بين قومه ... اديباً لبيباً قد تفرَّد في العصر
بعقل تسامى مع فريد نباهة ... ولفظٍ رقيقٍ صيغ من افخر الدرِ
يحق له مدح يفوق على السوى ... وتذكاره بالخير يبقى مدى العمرِ
ليبقَ برغد العيش ماذرَّ شارق ... وما ضاءَ نوريّ الغزالة والبدرِ

وقالت نقشاً على نعش متوفاة

هذه الغزالة مذ نأت عن ارضنا ... قد اشرقت في جنة الابرارِ
ويحي لاهلٍ نالهم بفراقها ... ما نال ايوبا من الاكدارِ

وقالت

شمس المحاسن قد تبدت للنظر ... او بدر تم عن محياه سفر
وتبسمت عن لؤلؤٍ متناثرٍ ... لله افخر درة بين الدرر

وقالت ترثي طفلاً اسمه بشير

انت البشير الذي جبريل ماثله ... فكنتَ تحكيه في حسنٍ وفي طهرِ
اطلعت نوراً فان كنت الهلال فلم ... قداعتراك خسوف البدر في الصغرِ

وقالت في رثا

اسفاً على الغصن الرطيب المزهر ... اسفاً عليهِ فيا قلوب تفطري
فالام منها الدمع يجري عندما ... والاهل مدمعهم يسيل كأنهرِ

وقالت

ما كان كل الناس مثلك يافتى ... كبهيمة في القفر لاتدري الكدر
لكنهم خلقوا لاشرف غاية ... كي يجتنى من قولهم كل الدرر

وقالت

يا ليت كل الناس مثلك يافتى ... تجلى برؤيتهِ الصدور من الكدر
لما خلقت الدهر قال مبشراً ... هذا فريد العصر كلل بالظفر

وقالت مادحة احد الرؤساء

المدح فيك يضيق بالاشعار ... يا من حويتَ محامد الآثارِ
شمس العدالة منك يسطع نورها ... تجلى بافق الحلم للابصارِ

وقالت على نعش متوفٍ

الشمس قد حجبت حزناً على القمر ... لما اعتراه خسوف كان بالقدرِ
افواه كل الملا ترثيهِ نادبة ... في زهرة العمر اضحى الغصن بالحفرِ

وقالت نقشاً على نعش

قد حلّ انسان الفضائل بالثرى ... من كان بالاوصاف قد فاق الورى

فلفقده كل القلوب تفطرت ولهوله صفو الحيوة تكدرا

وقالت وكتب على نعش كريم قوم متوفٍ

هذا هو الرجل الرفيع مقامهُ وصفاتهُ الغراء عنه تشيرُ
هيهات ياتينا الزمان بمثلهِ فردٌ فما لعلاهُ قطُّ نظيرُ

وقالت

صروفٌ دعتني ان افيق من الكرى ومنها غدا الخل الوفي غير هاجع
وما جعل الايام تفرق بيننا فلا وابيكَ الدهر ليس براجع
فلا تك مرتاباً بصدق مودة ابت كل تكديرٍ وعش غير جازع

وقالت مقترح عليها

أَسرتِ فؤادي في هواكِ باسرهِ وقد رمتِ اذلالي وقلبي مولعُ
رميتِ بقلبي اسهماً فوق اسهم فها مقلتي سهرى وكبدي تقطعُ
وما انا ممن ذل للحب قلبهُ ولكن لديكِ الأسد تعنو وتخضعُ
وكنتُ فتىً لم يدخل الحب قلبهُ وها اليوم قد اصبحتُ اجثو واركعُ
فجودي على مضنى هواكِ بزورةٍ ولو في منامي علَّ جفنيَ يهجعُ

وقالت وهي ابيات نظمتها حال صباها

ومذ غبتمُ عن ناظري وابتعدتمُ غدوت بصدمات التشوق ألطمُ
واذ لم تسع نفسي لضيق مكانها بجسميَ طارت نحوكم حيثُ انتمُ
وعادَ وجودي لايقوم بذاتهِ فذابَ وروحي معكمُ تتنعمُ
فلا عجب من قوة الجذب انها تلاصق جسماً سالماً فتهشمُ
فروحانِ قد قاما بذاتٍ وحيدةٍ وهذا لعمري في الطبيعةِ اعجمُ

وقالت نقشاً على كيس تبغ

احفظ ودادكَ في فؤادكَ كامناً ... واثبت ولا تكُ مثل تبغ دخانِ
فعواصفُ الانفاس تصعده سدىً ... وتزجهُ في عالمِ النسيانِ
والودُ ضمن القلب نقطة مركز ... كالارض ثابتة على الدورانِ

وقالت

طبيب بلا علم يروم لنفسهِ ... مديحاً لفعل يقتضي اقبح الذمِ
فيسقي علاج المذق من عذب لفظهِ ... وينفث من افعاله قاتل السمِ

وقالت وقد نقش على نعش متوفٍ

قفوا برهةً يا سائرين بجسمهِ ... لنندب ما قاساهُ من المِ البلا
فريدٌ حوى كنزَ اللطائف والنهى ... لذا البين وافاهُ ولن يتمهلا

وقالت مادحة احدى صديقاتها المدعوة فلو

سبحان من قد حباكِ الحسن اجمعهُ ... والخد زين بخالٍ اسودٍ حلكِ
وغيهبُ الشعر منهُ الصبحُ منبعثٌ ... من نورِ شمسٍ بافقِ الوجه كالفلكِ
حاكيتِ يوسف في كل الجمالِ كما ... ماثلتِ مريم حيث الطهر كملكِ
لما انجليتِ بطور القلبِ يا أملي ... تلفتَ اللحظُ وجداً اذ تاملكِ
اصبوا لذكركِ يافلو بلا ملل ... فان حضرتِ تحاكي منظر الملكِ

وقالت نقشاً على كيس دخان

من فيكَ لما استمد التبغ نكهتهُ ... تارجت من شذاهُ نسمة السحرِ
مرّت بعرفٍ على الازهار فابتسمت ... وغنت الورقُ وجداً في ذرى الشجرِ

وقالت نقشاً على نعش

يازهرة ذبلت بغير اوانِ ناحت عليها الورق بالاغصانِ
فتعزيا يا والديها انها مثل الملاكِ مضت لخلدِ جنانِ

وقالت نقشاً على نعش

عزيزةٌ مذ نأت للخلدِ وا اسفاً قد غادرت دمع كل الاهل كالمطرِ
هي الفريدةُ في عقلٍ وفي خلقٍ هل عاد من عودة يا احسن البشرِ

وقالت ايضاً

اشمسٌ على الايدي حملتم وسرتمُ وظبية انسٍ للترابِ اخذتمُ
فويحاً لبينٍ قد رماها بنبلهِ وسقياً لقبرٍ فيه شمساً حجبتمُ

وقالت ايضاً

يا بينُ مالك قد قنصتَ غزالة فطرت قلوب الناس يوم فراقِ
أنىَّ قصفتَ الغصن قبل اوانه واحسرتي واخيبة المشتاقِ

ايضاً

يابدرُ غبْ اسفاً عليها واخسفِ ياعين جودي بالدموع الذرفِ
ان القلوب تفطرت لفراقها هذا المصاب لهوله لم يوصفِ

وقالت وقد كتبت على صورة فوتوغرافية

بحبكمُ لقد اضحيتُ ظلاً وها رسمي على جسمي دليلُ
فرفقاً سادتي بفؤاد صبٍ جفاهُ الصبر لا الصبر الجميلُ

وقالت تهنئة بمولودة

هنئتِ يا امها في طفلةٍ بزغت كالشمس تجلى بها الاكدار والظلمُ

قرّي بمولدها عيناً وسرّي بها فانها ملك بالبشر يبستمُ
فحظُّ مولدها بالسعد مقترن سقياً لها نعمة تمت بها النعم

وقالت نقشاً على نعش

الغصنُ مالَ الى الثرى واحسرتي والبدرُ غابَ فيا حشاي تفتتي
يا اعيني سيلي دماً لفراقهِ من جرح قلبٍ ذاقَ اعظم لوعةِ

وقالت في كريم قوم توفي

بدرُ الكرامة قد هوى من افقهِ فلذاكَ عمَّ الغمُّ في الاكوانِ
اليوم ماتَ الجودُ والفضلُ انمحت اثارهُ وتحيَّر الثقلانِ

وقالت مديحاً لمزين

مزيننا اذا ما مدَّ كفاً الى وجه كساهُ بها وحسنا
بهِ ليل العذار يعود صبحاً فان سميته شمساً فاسنى

وقالت

للبيت انيةٌ وفرش منهما يزداد زهواً حسنهُ المستطرفُ
لكن حسن المرء بالاخلاق مع عقل وعلم فيهما يتشرفُ

وقالت

برغمي حللت الرمس يا احسن الخلقِ وانت فريد الوصف في الناس والخلق
وخلفت دمع العين يجري كانهر فيا من نأى هنئتَ في مشهد الحقِ

وقالت مقترح عليها من ثكلى

يا بينُ مالك قد قصدت شتاتي أنىَّ حكمتَ بفرقتي ومماتي
يا امُ لاتبكي سدىً وتصبري لاصبرَ ياولدي وانت حياتي

وقالت مقترح عليها

عاملت باللطف الزنيم فجاءني بكثافة حارت لها افكاري
ويلاهُ من هذا اللئيم فانهُ قد قابل المعروف بالانكارِ

قدود

وقالت على وزن حبيت جميل حرم وصلي

طول البعاد مزق صبري ياغائبين يوم النوى قصر عمري هل من معين
والدمعُ قد قرح جفني ياعاشقين وذبتُ من فرط الحزن ياراحلين
واللحظ قد حلل سلبي يافاتنين فصاب بالنبل قلبي ياقاتلين
والشوق قد انحل جسمي ياظالمين والصدر من عظم السقم يشكو الانين
فجودوا بوصل للصب يامنصفين عل اللقا يجلو كربي يا زائرين

وقالت على وزن بنار الهجر يا ابرهيم وهو وزن الموالي

لازمة

رفقا بمضناك عاد الوجد فيه عظيم فانعم بلقياك تحييني والله عليم

دور

اراشَ سهماً بلحظيهِ فوجدي بان وفاق تيهاً بعطفيهِ على الاغصان
ياظبي انس لديهِ تخضع الغزلان لاتترك الصب مهجوراً فانت رحيم

دور

نثرتَ درًا على العشاق باللفظِ نفثتَ سحرًا اصبتَ القلبَ باللحظِ
منعتَ ثغرًا لماهُ منتهى حظي اودعتني في لظى شوقي وانت نعيم

دور

القلبُ يصلى ونار الحب في تشعال والجسمُ يبلى كذاك البال في بلبال

والصبُ مضنى يناديه لسان الحال في كله السقم لكن الغرام سليم

دور

احرزت ملء البهافي وجهك الزاهي رقيت اوج العلا اضحى الفلك ساهي
عرفتَ كل الملا في قدرة اللهِ ما ثلتَ موسى بايات فصرت كليم

وقالت على وزن يا ميتي يا ميتي آه يا يما
لازمة

ابكي انوحُ وانتحب والعقل مني قد سلب
ومدمعي فيهِ سكب لم تطفَ فيهِ لوعتي

دور

انا بعشقي مفردُ وفي الهوى مقيدُ
وانتَ مني المقصدُ ومنيتي وبغيتي

دور

اخمدْ غليلَ لوعتي واشفِ عضالَ علتي
وافعلْ جميلاً بالتي فالقربُ منكَ سلوتي

دور

واآسفي ضاع الزمن وازداد وجدي والشجن
وحانَ حيني بالمحن ولم ازل بحسرتي

دور

يا ربُ انتَ المنصفُ انيَ صبٌ مدنفُ
وبالخطا معترفُ فارحم وجز عن زلتي

وقالت على وزن بيد بيده يغنوها للاطفال

لازمة

كم معنى قد رماهُ سهمُ لحظٍ من جفاهُ
كيف يرنو لسواهُ وهو ان يدنو يصيده

دور

فارحموا مضنى عليلا في الهوى صارَ قتيلا
واللمى يشفي غليلا فانعموا فالوصل عيده

دور

لاتلمني ياعذولُ لستَ تدري ما تقولُ
انتَ لو تدري الرسولُ يا بروحي لو تفيده

دور

ياغرامي ياغرامُ انحل الجسم السقامُ
ليس يشفيهِ كلام بل حبيبي اذ يعيده

وقالت على وزن يا ابو خديد الوردي

لازمة

يامعشر العذالِ ارثوا لذلِ حالي من كان منهُ خالي
لابد من كأسي يجرع

دور

للهِ ياذا الودّ اضنيتني بالصدِ اتلفتني بالبعدِ
وهذا داءٌ لايمنع

دور

فعللوا بقربِ اذ انَّ دائي طبي واجلوا ليالي كربي
بنور بدرٍ اذ يسطع

وقالت على وزن ياحلوة غني واشجيني

لازمة

محبوبي قد صدَّ عني وراحَ يبغي التجني واحرق القلب مني
ياليته ما كان كلمني

دور

مَن منجدي في هواهُ مَن منقذي من جفاه لاابتغي لي سواه
ياليته ما كان كلمني

وقالت موال مقترح عليها

سواد عينيك يشبه لسواد القلب لانقتل الصب هجرانًا ولا بالقلب
يموت في الحب بج في سرهِ بالقلب من كان اسمه سليمًا ليس يدعى قلب

وقالت موال اخر مقترح عليها

مهما يلوم العواذل غيرة منك وان طغوا او بغوا لاارتجع عنك
انا على ما انا لاينقلب ظنك فكن وثيقًا بعهدي لاتذق بلبال
وانعم بعيش هني وارقد براحة بال لاانثني عنك لو اصبحت جسمي بال
من عذب لفظك حياتي حيث من فمك

وقالت ممازحة شيخًا طويل القامة احدبها

موال

غصن النقا قد خجل لما رأى قدك وجيش حبك لقلبي كالجبال قد دك

قد شاقني انتحال جسمك كذاقدك يا قدوة للملا للعاشقين اصبحت
حتى غدا كل مغرم يقتدي قدك
ابهج سعودي وحظي في لقا دارك وان يلمني عذول الحب ما دَرَك
مذ كنتَ بدرًا ودور الكون قد دارك فاشرق عليَّ بنورك واحييني بقربك
واشفِ عليلك لان الوقت قد دارك

وقالت على وزن تاه الفكر

لازمة

هيفاء ازرى ميلها الغصونا اضحى الفؤاد بحبها مرهونا
رسمَ الجمال على الجبين مسطرًا سيف القضاء بلحظها مسنونا

دور

افدي مهاة فاقت الغزالا بمقلةٍ اراشت النبالا
فصبها عن حبها ما حالا وقد غدا في حبها مفتونا

دور

الوجدُ اضناني فطالَ سهادي والشوقُ اضحى مهجتي وفؤادي
عطفًا على رمقي فانت مرادي قد فاضَ دمعي انهرًا وعيونا

دور

قد اشغلت قلبي بجور هواها مذ اشعلت لبي بنار جواها
لا ابتغي لي في الغرام سواها لو صرتُ فيها قيسها المجنونا

دور

لما انجلت في حلةٍ زرقاء كالشمس لاحت في سنى وثناء
ناديتُ يا أملي وكلَّ مناءي رقي لحالي وارحمي المحزونا

وقالت على وزن حورية ياحورية

لازمة

بدت لنا حورية في صورةٍ انسية
قد اخجلت طلعتها شمس الضحى المضية

دور

ايات حسنٍ حوت للعاشقينَ روت
لما رنت افتنت باعين تركية

دور

جارت على العشاقِ ظلماً بلا اشفاقِ
اسراً بلا اطلاقِ قيداً بلا حرية

دور

القدُ غصنٌ اهيف واللحظُ سيفٌ مرهف
والريقُ خمرٌ قرقف يحيي من المنية

وقالت على وزن بقيت عيوني سواهر

لازمة

افدي بروحي مهاةً تزدادُ فيها شجوني
وكيف ارجو حيوةً والنومُ فارق جفوني

دور

امسى فوأدي مقيما في اسرِ طرفٍ كحيل
وصار جسمي سقيما من داء جفنٍ عليلِ

دور

يامَن حوت لطف معنى في درِ لفظٍ ومبسم
رقي لحالِ المعنى واوثقي لصبٍ متيم